

والتاء (اسماء) والفتحة معنى مستعمل في (سميات) اي سميات بنو الاسماء
والنون التي تركبت منها الكلمة نحو ما في هذا السهم لان الالف واللام والسين
تجاء بها كالباء وغيره من الظواهر التي يصدق عليها اسم اي انها كقوله تل على من في نفسها غير
بالحال من الله الثالثة (واعتوار ما يختص به) اي العوض ما يختص بالاسم (من التثنية والتثنية والتثنية)
والفسيفساء ونحو ذلك خبيثا) متعلق باعتوار (وبصريح التحليل والبرهان) وانما حاصل ان الالف تكتب
واللام والميم مثلاً اسماء سمياتها الحروف التي تركبت منها الكلمة وبينها فرق كما ان الالف تكتب مثلاً اسم
ومدلوله اي مساو شخص خاص والفرق بينهما واضح ولما كان قوله عليه السلام بل الف حرف ولا هم حرف
ويميم حرف ظاهر في ان الالف واللام والميم حروف الاسماء اعتذر القاضي البضاوي رحمه الله بقوله
(داروي ابن مسعود انه قال من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة وحسنة لبشر مثلاً لا اقول الهم حرف
بل الف حرف ولا هم حرف ويميم حرف) رواه الترمذي عن محمد بن كعب القرظي ولفظه يقول سمعت
عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة
وحسنة لبشر مثلاً لا اقول الهم حرف ولكن الف حرف ولا هم حرف ويميم حرف ورواه الدارمي
عن ابى الاحوص ولفظه عن عبد الله قال تعلموا ان القرآن فاكمتموه برون بتلاوته بكل حرف عشر حسنة
انا اني لا اقول بالهم ولكن بالفت ولا هم ويميم بكل حرف عشر حسنة وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه وقال البيهقي هذا حديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه
ابو الاحوص عن عبد الله بن مسعود فرفعه بعضهم ووقف بعضهم عن ابن مسعود وشجر بن كعب القرظي
يكفي باباً حمزة انتهى (فاخراد) اي بالحر في قوله عليه السلام بل الف حرف الحديث (غير المعنى)
الذي اصطلح عليه فان تخصيصه يعرف مجرد اي تخصيص الحرف بالمعنى الذي اصطلح عليه عرف مجرد
ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم (بل الكراد) بالحرف في الحديث المذكور (المعنى اللغوي) وهو الكلمة

او الحرف (د) الجواب على سبيل التفرز (لعله ساء باسم دلولا) اى الالف واللام واسم اسما
 دلولا ترا حروف قس عليه الصلوة والسلام الالف واللام والمير باسم دلولا تماهى الحروف وهو من باب
 اطلاق اسم الدلول على الدال (ولما كانت مسياتا حروفا وحدا تسمى) اسما تلك الاسماء كالالف
 والباء وغيرهما من الفاظ التبعي زمركية صديرت بها ليكون تاديتها باسمه اول بالفتح السمع) كالبا وشل
 فانها صديرت بالمسمى اى حرف الباء ولما كان يراد على هذا الاصل انه منقوض بالالف لانه مصدر حرف
 الهزلة لا اسماء الذى هو ساكن ابدأ وكذلك بالهزلة لان اولها حرف الهاء لا الهزلة اعتذر القسضى
 البيننا دى رح عن الالف بقوله (و استعيرت الهزلة مكان الالف) فى اسمها وهو لفظ الالف
 (لتعذر الابتداء بها) لسكونها فى جميع الاحوال لكنه لم يتعزض لذكر الهزلة مع انها ايضا خالية عن تصدير
 المسمى فاقول ان المير واخرهما من حروف الهجاء وقال انها ثمانية وعشرون حرفا كذا فى نوادر الاصول
 فى شرح الفصول وقال الرضى فى شرح الشافية ثم اعلم ان الهزلة لما كانت ادخل الحرف فى الحلق بها
 نبرة كرية تجرى مجرى التنوع فقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فحقها قوم وهم الكثر ابل الحجاز ولا سيما
 قریش روى عن امير المؤمنين عليه السلام نزل القرآن بلسان قریش وليسوا باصحاب نبرة ولولا
 ان جبريل عليه السلام نزل بالهزلة على النبى صلى الله عليه وسلم ما هزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل
 كسائر الحروف والتحقيق هو الاستحسان انتهى قال فى القاموس كبر الحرف نبرة هزلة والشئ رفعه
 ومنه النبى بكسر الميم انتهى وقال ايضا فى القاموس تنوع القى تكلفه انتهى هذا تحقيق الهزلة واما دفع
 فلهذه نعت البرد بانها ليست من حروف الهجاء فلا يراد بعدم تصديرها باسمه وعلىذهب من عدها
 من حروف الهجاء بان اصلها نبرة على اقال فى نوادر الاصول فى شرح الفصول ولا شك فى انها
 مصدرة فى الاصل باسمه فى نبرة الصورة فلا مجال للنقض بها هذا حكى الاعراب لاسماء نبرة الحروف
 فقال (وهي) اتم لها العوائل بوقوفة خالية عن الاعراب لفقد موجب ونقصية اى لعدم وجوب الاعراب

وہو السائل والیہ منہ تعقیبہ وہو المذنب المتعصب للاعراب (دفعنا قلوبہ لایجاد) ای فلا عراب (مختص بخلفہ کہ ذلہ
 تناسب بہت ہی الاصل والذات فیل ص و ق مجرعا فیہما بین الساکنین ولم یماثل سائلین وہو لا یما
 فان التثانیہ الساکنین لیتفرغ فی الوقت کما یشی فی اعرفت فاعلم ہما قابلیۃ للاعراب والتثانیہ الساکنین
 بسبب الوقت کما یشی فی معرض الزوال کذا یفہم من بعض الکتاب ذائقہ شریع القاضی البیضاوی نسج
 فی فوائدہ ابتلاہ بعض السور بطائفتہ من الفاظ التہجی بقولہ (ثم ان سیمائہا) ای سیمات تاکسہ لاننا ط
 (لما کانت عشر الکلام و بسائطہ الی ترکیب منہا فتحت السور بطائفتہ منہا آتیتنا من شئنا من تہجی بالقرآن)
 ای طلب بالعارضۃ کما قال اللہ تعالیٰ وان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فاوتوا بسورۃ من مثله
 وادعوا شہداءکم من دون اللہ ان کنتم صادقیں (وتنبیہا علی ان المتلو عظیم کلام منظوم مایظہون
 منہ کلامہم) کالالف واللام والیمیم (فلو کان من عند غیر اللہ تعالیٰ لما عجزوا عن آخرہم)
 ای لما عجز المخالفون باسراءہم (مع تطاہرہم وقوة فصاحتہم عن الاتیان بایدائیہ) اسے عن
 الاتیان بکلام یقارب کلام اللہ تعالیٰ فی الفصاحتہ (ولیکون اول ما یقرع الاسماع مستقلا بنوع
 من الاعجاز فان النطق باسما و الحروف) کالالف واللام والیمیم مثلاً (مختص بمن خط ودرس فاما
 من الاشی الذی لم یخالط الکتاب) ای من النبی صلی اللہ علیہ وسلم (مستغرب مستبعد خارق للعادة
 کالکتابۃ والتلاوۃ) من الذی بالعلم ہا (یساو قدر اعی فی ذلک بالجہر عنہ الادیب الاریب الفائق فی
 فہمہ وہو) اسے بالجہر عنہ الادیب المذکور (انہ اور دے یہہ الفواصح) اب فوہج السور اسلے
 ذکرہ فی اول کلمہ الحروف لمقطعات کالالف واللام والیمیم وہیہ الم فی ستہ سور البقرۃ فی الجز
 الاول من اجزاء القرآن المجید وکل عمران فی الجز الثالث والتکبوت فی الجز العشرين
 والروم ولقمان والسجدۃ فی الجز الحادی والعشرین والقصص فی سورۃ الاعراف فی الجز الثامن
 والاربعین فی سورہ یونس وہو فی الجز الحادی عشر و یوسف فی الجز الثانی عشر و ابراہیم و محمد

في جزء الثالث عشر والمكر في سورة الرعد في الجزء الثالث عشر وكليهما في سورة مريم في الجزء
 السادس عشر وظل في سورة طه في الجزء المذكور وطسم في سورة الشعراء في الجزء التاسع عشر وفي
 سورة القصص في الجزء العشرين وطس في سورة النمل في الجزء التاسع عشر وليس في سورة
 يس في الجزء الثاني والعشرين وح في سورة ص في الجزء الثالث والعشرين وح في ستة
 سور المومن وح السجدة في الجزء الرابع والعشرين والزخرف والدخان والجن في الجزء الخامس
 والعشرين والاحقاف في الجزء السادس والعشرين وح عسق في سورة الشورى في الجزء الخامس
 والعشرين وح في سورة ق في الجزء السادس والعشرين وح في سورة القلم في الجزء التاسع
 والعشرين فبذلك اربعة عشر فواح في تسع وعشرين سورة وانه تم ادوني هذه الفوايح (اربعة عشر اسماً)
 هي الالف واللام واليم والصاد والراء والكاف والهاء والياء والعين والطاء والسين
 والحاء والقاف والنون (هي نصف اسمي حروف المعجم ان لم تعد فيها الالف حرفاً براسها)
 بل تعد مع الحزرة حرفاً واحداً ويسمى الكل بالالف قاله مولانا عصام رح وهو موافق لما نقلت
 عن بعض كتب الصرف قبل هذا ان المبرد تعد حروف التبعي ثمانية وعشرين حرفاً (في تسع و
 عشرين سورة) هي التي ذكرتها من قبل وساذكرها في الجداول بالترتيب الذي في القرآن
 العظيم ان شاء الله تعالى (بعد وحا اذا تعد فيها الالف) اے بعد واسمي حروف المعجم هي تسع
 عشرون حرفاً اذا تعد فيها الالف حرفاً براسها وهي الالف والباء والتاء والثاء واليم والي
 والحاء والذال والذال والراء والراء والسين والسين والصاد والصاد والطاء والطاء
 والعين والعين والقاف والقاف والكاف واللام واليم واليم والنون والواء والهاء
 والحزرة والياء

الجدول

الرقم	الحرف	تسميات الحروف في فوائدها الحروف المتقطعات والشواحيح وتقسيم الحروف من القرآن والعظيم الذي فيه السور			الرقم	الحرف
		الحرف	الحرف	الحرف		
١	أ	ألف	ألف	ألف	١	ألف
٢	ب	ألف	ألف	ألف	٢	ألف
٣	ت	ألف	ألف	ألف	٣	ألف
٤	ث	ألف	ألف	ألف	٤	ألف
٥	ج	ألف	ألف	ألف	٥	ألف
٦	ح	ألف	ألف	ألف	٦	ألف
٧	خ	ألف	ألف	ألف	٧	ألف
٨	د	ألف	ألف	ألف	٨	ألف
٩	ذ	ألف	ألف	ألف	٩	ألف
١٠	ر	ألف	ألف	ألف	١٠	ألف
١١	ز	ألف	ألف	ألف	١١	ألف
١٢	س	ألف	ألف	ألف	١٢	ألف
١٣	ش	ألف	ألف	ألف	١٣	ألف
١٤	ص	ألف	ألف	ألف	١٤	ألف
١٥	ض	ألف	ألف	ألف	١٥	ألف
١٦	ط	ألف	ألف	ألف	١٦	ألف
١٧	ظ	ألف	ألف	ألف	١٧	ألف
١٨	ع	ألف	ألف	ألف	١٨	ألف
١٩	غ	ألف	ألف	ألف	١٩	ألف
٢٠	ف	ألف	ألف	ألف	٢٠	ألف
٢١	ق	ألف	ألف	ألف	٢١	ألف
٢٢	ك	ألف	ألف	ألف	٢٢	ألف
٢٣	ل	ألف	ألف	ألف	٢٣	ألف
٢٤	م	ألف	ألف	ألف	٢٤	ألف
٢٥	ن	ألف	ألف	ألف	٢٥	ألف
٢٦	و	ألف	ألف	ألف	٢٦	ألف
٢٧	هـ	ألف	ألف	ألف	٢٧	ألف
٢٨	ز	ألف	ألف	ألف	٢٨	ألف
٢٩	ح	ألف	ألف	ألف	٢٩	ألف

(مشتمل علی الفصائل الاربعة) اسی لئے کہ اسے اور الاسماء المذكورة فی الفوائج شملت علی الفصائل
 الاربعة الحروف التي ذكرت فی علم الصرف (قد ذکر من المهموسة وہی ما یضعف الاعتماد علی مخربہ
 ویجوز ما تشکیک خففت نفسہا بحاء والماء وانصاوا السین والکاف) قال فی الشافیت
 فالجمورة ما یختصر جزی النفس مع تحریک وہی ما عدا حروف تشکیک خففت والمهموسة بخلافها
 انتبه ونصفہ اسم امرأۃ ولشفت بمعنی اللاحاح ہذا حاصل ما فی بعض کتب الصرف (ومن البوائج
 المجمورة نصفها یجتمہ لمن یقطع آخر) اسی لئے کہ فی الفوائج من البوائج المجمورة نصفها
 اسے اللام والنون والیا والکاف والطاء والعین والالف والمیم والراء (وہی انہ لیس
 اور وہ فی الفوائج) من الشدیدیۃ الثانیۃ المجموعۃ فی اجزائک طبقات اربعۃ یجتمہا افطاک و
 من البوائج الرخوة عشرة یجتمہا حسن علی نصرہ) قال فی الشافیت والشدیدیۃ ما یختصر جزی صوتہ
 عند اسکانہ فی مخربہ فلا یجری ویجتمہا اجزاک قطبت والرخوة بخلافہا ما بینہما الا یتیم لہ الانحصار
 ولا الجسری ویجتمہا لم یزد عنہا انتہی فاختیر جمع الحروف الشدیدیۃ فی الشافیتہ وغیرہا من کتب
 الصرف اجزاک قطبت وقال القاضی البیضاوی رحمہ اللہ انہ لیس لہما اجزاک طبقات انتہی
 ومعناہ احسن حالک وحروف الجملین متحدۃ وقال یجمع الحروف الرخوة الی فی الفوائج حسن
 علی نصرہ انتہی وایکس بنی اشجاع وادخل المتوسطة فی الرخوة ونقلتها علیحدۃ عن بعض کتب
 الصرف استطراد البیان ہذا القسم من الحروف علی ما ہو فی علم الصرف

الجدول

العدد	الحروف	الفواخ	الحروف	الفواخ	الحروف	الفواخ	الحروف	الفواخ	الحروف	الفواخ
١	ح	همزة مفتوحة	ل	الماء والبر	ب	ا	الماء والبر	ح	همزة مفتوحة	ع
٢	ج	كيسف	ن	ن	ج	ق	همزة مفتوحة	م	الماء والبر	خ
٣	ص	الماء والبر	ي	كيسف	د	ط	ط	س	س	ذ
٤	س	ط	ق	همزة مفتوحة	ذ	ك	كيسف	ع	كيسف	ز
٥	ك	كيسف	ط	ط	ز	ج	الماء والبر	ل	الماء والبر	ش
٦	ت	الحروف البسيطة	ع	كيسف	ض	د		ي	كيسف	ض
٧	ش		ا	الماء والبر	ظ	ت		ن	ن	ظ
٨	ث		م	الماء والبر	غ	ب		ص	الماء والبر	غ
٩	خ		س	الماء والبر	و			س	الماء والبر	ف
١٠	ف							هـ	كيسف	و

(و) انه تعالى ذكر في الفواخ (ع) الحروف (المطبقة التي هي الصاد والطاء والضاد والظاء نصفها) اے
 الصاد والطاء (و) الحروف الباقى المفتحة نصفها) اے الألف والحاء والراء والسين والعين والظاء
 والكاف واللام والميم والنون والهاء والياء قال في الشافية والمطبقة ما ينطبق على مخرجه احنك
 وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمفتحة بخلافها ستة والمذكورة من الطبقة في الفواخ حرفان
 والمذكورة منها ايضا حرفان والمذكورة من المفتحة نصفها اثنا عشر حرفا والمذكورة منها ايضا نصفها

اثنا عشر حرفاً في ثمانية وعشرون حرفاً ولم يبتد بالالف بانها حرف برا سها بل عُدَّت في هذا الحرف
 مع الهجزة حرفاً واحداً ومن الغائلة وهي حروف تضرب عند خروجهما ويجمعها قد يفتح نصفها الاقل
 اى اطار والثاني رقتما ه ريت الغائلة ما ينضم له شدة فيها فنط في الوقت ويجمعها قد يفتح
 كذا في الشافية والطب في كلام اتمامه والضرب على الشيء الاجوف كالاس كذا في القاموس (ومن اللينين
 الياء والياء قل ثلثاً) والمتركة من اللينة الواو ولم يبتد بالالف لانقلابها من احد هما (ومن المستعيلة
 وهي التي يصعد الصوت بها في الحك الاعلى وهي سبعة القاف والصاد والطاء والظا والعين
 والصاد والظا نصفها الاقل) وهي الصاد والطاء والقاف (ومن البواقي المنخفضة نصفها)
 والمنخفضة بخلاف المستعيلة والمذكورة منها في الفواش نصفها هي الالف واللام والميم والراء والكاف
 والهاء والياء والعين والسين والظا والنون (ومن حروف البدل ستة احدى عشر على ما ذكره سيبويه
 واختاره ابن جني ويجمعها احدى طويت منها الستة الثالثة التي يجمعها خطين وقد زاد بعضهم سبعة
 اخرى وهي اللام في اصيلال قال في القاموس الاصيلال التي اصل بعنيتين واصلان
 واصل واصل واصل واصلان نادر وباقيل اصيلال انته (والصاد والزاء في
 صراط وزا وا في جرف) اصله جرت وهو القبر (والعين في عن) اصله ان والهمزة الاولى
 للاستفهام (والثا في ثروغ الدلو) اصله فروغ جمع فرغ في مخرج الماء (والياء في با اسك) اصله
 با اسك (بج صارت ثمانية عشر) هذا في تفسير البيضاوي وقال في الشافية في بيان الابدال
 وجوز انقصت يوم جبطا ذل وقال ايضا فيها قول بعضهم استنجد يوم طال ونظم في نقص الصاد
 والزاء الثبوت صراط ذرق وفي زيادة السين انته (وقد ذكر منها) نصفها اى (تسعة) اى (الستة
 المذكورة واللام والصاد والعين)

المجدول

الرقم	الفواخ	الفواخ	الفواخ	الفواخ	الفواخ	الفواخ
١	ص	ص	ص	ط	ص	ص
٢	ط	ط	ط	ق	ط	ط
٣	ظ	ظ	ظ	ق	ظ	ظ
٤	ظ	ظ	ظ	ب	ظ	ظ
٥	ظ	ظ	ظ	ج	ظ	ظ
٦	ح	ح	ح	ح	ح	ح
٧	ص	ص	ص	و	ص	ص
٨	ع	ع	ع	ع	ع	ع
٩	ق	ق	ق	ق	ق	ق
١٠	ك	ك	ك	ك	ك	ك
١١	ل	ل	ل	ل	ل	ل
١٢	م	م	م	م	م	م
١٣	ن	ن	ن	ن	ن	ن
١٤	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
١٥	ي	ي	ي	ي	ي	ي
١٦	ت	ت	ت	ت	ت	ت
١٧	ث	ث	ث	ث	ث	ث
١٨	ج	ج	ج	ج	ج	ج
١٩	خ	خ	خ	خ	خ	خ
٢٠	د	د	د	د	د	د
٢١	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
٢٢	ز	ز	ز	ز	ز	ز
٢٣	س	س	س	س	س	س
٢٤	ش	ش	ش	ش	ش	ش
٢٥	غ	غ	غ	غ	غ	غ
٢٦	ف	ف	ف	ف	ف	ف
٢٧	و	و	و	و	و	و
٢٨	ع	ع	ع	ع	ع	ع

(ومنه تعالى اورد في الفوائج) مما يدغم في مثله ولا يدغم في المقارب هي ثمانية عشر الفزة والهاء
 والعين والنون والصاد والياء والحاء والظين والظن والظن والظن والظن والظن والظن والظن والظن
 نفسها الاقل) وهي الفزة والهاء والعين والصاد والياء واليم والياء (ومما يدغم فيها)
 اى في مثله المقارب (وهي ثمانية عشر الباقية) اى الباء والتاء والناون والحاء والحاء
 والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال والذال
 في الفوائج نفسها الاكثر هي (الحاء والحاء والحاء والحاء والحاء والحاء والحاء والحاء والحاء والحاء
 في الاونام من الحنة وانصافها) فذكر النصف الاكثر (ومن الاربعة السته لا تدغم فيما يقار بها ويدغم
 فيها مقار بها هي اليم والراء والعين والفاء نصفها) اى اليم والراء (ولما كانت الحروف
 اللزقية السته يمتد عليها بذن اللسان وسته يجهمها ب منقل) وحدثت اللزاقة بالانفك برباع
 ونحاه عن شئ منها سهولتها ويجهمها منقل) والخصمة بخلاف الاله صحت عنها في بناء رباعي اونها
 منها كذا في الشافية (والحلقية السته هي الحاء والحاء والعين والعين والهاء والهاء وكثيرة
 الوقوع في الكلام ذكر تليها) اى ذكر في الفوائج ثلثي كل واحدة منها فالثلاثان المذكوران من
 البقية الراء والميم والنون واللام ومن الحلقية الحاء والعين والهاء والهاء (ولما كانت
 بنية المزيد لا تتجاوز عن السباعية) على ما ثبتت في الصرف (ذكر من الزوائد العشرة التي يجهمها
 اليوم تساه سبعة احرف منها) اى الالف واللام والياء والميم والنون والسين والهاء (تنبيهاً
 على ذلك) اى على ان البنية المزيد لا تتجاوز عن السباعية (ولو استقرت الكلم وتراكبها حدثت
 الحروف المتروكة من كل جنس كشورة بالمذكورة) اى الحروف المتروكة من كل جنس مفردة
 والمذكورة منه غالبية على المتروكة بحسب الاستعمال فما ذكر في الفوائج كثيرة الاستعمال

المجدول

الرقم	الاسماء	الصفات	الصفات	الصفات	الصفات
١	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٣	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٤	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٥	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٦	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٧	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٨	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٩	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٠	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١١	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٢	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٣	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٤	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٥	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٦	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٧	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٨	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
١٩	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٠	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢١	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٢	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٣	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٤	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٥	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٦	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء
٢٧	الماء	الماء	الماء	الماء	الماء

(تحرر انعم ذكر صام) اى تلك اللفاظ فى الفواتح (مفردة) مثل ص و ق (وثلاثية) مثل طه وطس
 (وثلاثية) مثل الم ذال (دور باعية) مثل المنس (وثلاثية) مثل كنيص (ايدان ايان المتحد)
 اى القرآن العظيم (مركب من كلمتين التى اصولها كلمات مفردة) مثل همزة الاستفهام (ومركبة من
 حرفين فصاعدا الى ثمانية) كمن وضرب وبعشر وسفر جل (وذكر ثلث مفردات) وهى طس و ق و ذ
 (فى ثمان سور) اى فى سورة طس و ق و ذ (القام (لانها) اى المفردات) (توجد فى الاقسام الثلاثة الاسم
 والفعل والحرف) (اربع ثنائيات) وهى طه و طس و طين و طم (لانها تكون فى الحرف بلا عطف قبل
 وفى الفعل بحد كقل وفى الاسم بغير حذوف كمن وبه كدم) اصله و ق كذا فى القاموس وقال مولانا
 المفتى محمد سعد الله رحمه الله اصله و ق بالتحريك وقال سيدي به اصله و ق بكون اليم لانه يجمع على دماير
 و ق مثل طبار و طبي نظبي وقال مبردا اصله قفل بالتحريك وان جاز بعده مخالفا لظايره والذاهب منه
 الايا و دل عليها قولهم فى التثنية و بيان كذا فى الصحاح هذا حاصل ما قاله مولانا المفتى رحمه الله فى نوادر الاصول
 فى شرح الفصول (فى تسع سور) اى فى سورة طه فى اولها طه وفى سورة التمس فى اولها طس وفى
 سورة يس فى اولها يس وفى سورة المؤمن وحم السجدة والزخرف والدخان والجن والشورى والاحقاف
 فى اولها حم (لوقوعه فى كل واحد من الاقسام الثلاثة) اى فى كل واحد من الاسم والفعل
 والحرف (على ثلاثة اوجه) اى الضم والفتح والكسر (فى الاسماء اذ و ذ و من وفى الافعال قل و ليح
 وحف وفى الحروف ان و بن و مذ على لغة من جربها) اى بتدخلكه قد يكون اسما كذا فى شرح الجامى
 للكافية (وثلاث ثلاثيات) اى الم ذال و طس (لجها فى الاقسام الثلاثة) اى فى الاسم والفعل
 والحرف (فى ثلث عشرة سورة) وهى البقرة وآل عمران والبنكيت والروم والفرقان والسجدة فى
 اولها الم و يونس وهود ويوسف و ابراهيم و الحجر فى اولها الم ذال و طس و القصص فى اولها
 طس (ينبها على ان اصول الابنية مستعملة ثلث عشرة عشرة منها للاسماء) الثلاثية المجردة وهى

فليس كقولك عُضِدَ جَنْبَ ابْنِ قَتْلٍ مُتَرَدِّدٍ كَذَا الشَّامِ و
 غير ما من كتب أُسْرَتِ (وَمَثَلُهُ لِلأَفْعَالِ) الثَّلَاثِيَّةُ الْمُجْرَدَةُ لَمْ يُ فَعَلَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَبْلَ
بِئْسَ مَا فَعَلَ لِشَيْءٍ كَفَتْحٍ وَسَبْعٍ وَكُرْمٍ (وَرَبَاعَتَيْنِ وَنَمَائِيْنِ) أَي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفَوَاحِشِ
رَبَاعَتَيْنِ وَمَا أَتَقَسَّ وَالْمَرْوَمَائِيْنِ وَمَا كُفِيْعَتُ وَحُمُ عَسَقَ (تَنْبِيْهَا عَلَى أَن لِكُلِّ نَهْمًا مَثَلًا
كَجَعْفَرٍ وَسُفْرَجِلٍ وَمَثَلًا كَقُرْذُ وَدُجْفَلٍ وَالْقُرْذُ وَالرَّقَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَفْلُ الْعَلِيْظُ الشَّبَقَةُ
كَذَا فِي الْقَامُوسِ (وَلَعَلَّهَا قُرِئَتْ عَلَى السُّورِ وَلَمْ تَعُدَّ بِاجْمَعِيَّاتِ أَوَّلِ الْقُرْآنِ لِهَذِهِ التَّهْمَةُ أَعْدَى
أَي مَّا ذَكَرَ مِنَ الْفَوَاحِشِ لِقَوْلِهِ ثُمَّ أَنَّهُ ذَكَرَهَا مُجْرَدَةً لَمْ (مَعَ بَافِيَةٍ مِنَ إِعَادَةِ الْتِمَادِ وَمَكْرَرِ التَّنْبِيْهِ بِالْإِتِّمَاعِ
فِيهِ وَالْمُسْتَحْتَقِ أَن يُذَكَّرَ بِالْتِمَادِ بِهِ) أَي الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ (مَوْلُفٌ مِنَ جِنْسِ هَذِهِ الْحُرُوفِ) عَلَى تَقْدِيرِ
حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَجَعَلَ الْكَمَّ وغيرَ بِأَسْمَاءِ الْحُرُوفِ الْمَقْطَعَاتِ تَجْرًا (أَو الْمَوْلُفُ مِنْهَا كَذَا) أَسْمَاءُ
مُتَحَدٍ بِهِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ النَّجْوِ وَجَعَلَ الْكَمَّ وغيرَ بِأَسْمَاءِ الْفَافِ الْحِجَارِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي فَوَاحِشِ أَسْمَاءِ
بَشِيرٍ أَوْ (وَقِيلَ بِهِ أَسْمَاءُ السُّورِ عَلَيْهِ) أَي عَلَمَ أَن تِلْكَ الْأَفْظَا أَسْمَاءُ السُّورِ (الطَّبَاقُ الْأَكْثَرُ
سَمِيَتْ بِهَا أَشْعَارًا بِأَنَّهَا كَلِمَاتٌ مَعْرُوفَةٌ التركيبة فَلَوْ لَمْ تَكُنْ وَحْيًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ تَسْقُطْ مُقَدِّمٌ
دُونَ مَعَارِضِهَا) قَالَ الْإِمَامُ البُخَارِيُّ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ وَقَالَ مَجَاهِدُ وَابْنُ زَيْدٍ بِهِ أَسْمَاءُ السُّورِ
وَبَيَانُهُ أَن الْقَائِلَ إِذَا قَالَ قَرَأْتُ الْمَقْصَصَ عَرَفْتُ السَّامِعَ أَنَّهُ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي اُنْتُحَتْ بِالْمَقْصَصِ أَنْتَه
وَقَالَ الْعَلَامَةُ ابن السَّوْدِ وَرَح فِي تَفْسِيرِهِ وَلَكِنْ الَّذِي عَلَيْهِ التَّوِيلُ أَلَا كُونَهَا أَسْمَاءُ السُّورِ الْمُصَدَّرَةُ بِهَا
وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ الْأَكْثَرِ وَالِيهِ زُهَبُ الْخَلِيلِ وَيَسْبُوِيهِ قَالُوا سَمِيَتْ بِهَا إِنْدَانَا بِأَنَّهَا كَلِمَاتٌ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
فَيَكُونُ فِيهِ أَيَّامُ أَسْمَاءِ الْأَحْجَارِ وَالْتَّحَدَّى عَلَى سَبِيلِ الْإِيْقَاطِ فَلَوْ لَا أَنَّهُ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ
يُخْرَجْ عَنِ مَعَارِضِهَا وَيَقْرَبُ مِنْهُ مَا قَالَ الْكَلْبِيُّ وَالسُّدِّيُّ وَقَادَةُ مِنَ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ وَأَلَا كُونَهَا
مُسْرُودَةً عَلَى نَظَرِ التَّعْدِيدِ وَالْيَهْجِ أَهْلُ التَّحْقِيقِ أَنْتُمْ كَلَامُ الْعَلَامَةِ مَلَقَطًا وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ

فقال يا انت لا تقرب ميل انتهى (او اشارة الى كلمات هي منها انقشرت عليها) الى لم لا يجوز ان يكون
تلك الالفاظ اشارة الى كلمات هي منها انقشرت عليها (انقش الشاعر في قوله يا قلت لها قفى فقلت
لها قات يا اي قاتلت لي وفتحت دكماروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الالف
الاء الله واللام لطفه والميم ملكه وعنه ان الرازمي ومن مجموعها الرحمن وعنه ان الهم معناه
انا الله اعلم ونحو ذلك في سائر الفواح وعنه ان الالف من الله تعالى واللام من جبرئيل
والميم من محمد اى القرآن منزل من الله تعالى بلسان جبرئيل على محمد عليه السلام) وقابلي ابن
عباس في كنه قصص الكاف من كات والمار من باد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من
صاديق وقيل في المص انا الله المالك الصاديق وقال الربيع بن انس في الهم الالف مفتاح
اسمه الله واللام مفتاح اسمه اللطيف والميم مفتاح اسمه المجيد وقال محمد بن كعب الالف
الاء الله واللام لطفه والميم ملكه وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال معنى الهم انا الله اعلم
ومعنى المقص انا الله اعلم وافصل ومعنى الرا انا الله ارى ومعنى الهم انا الله اعلم وارى قال الزجاج
وهذا حسن فان العرب تذكر حرفا من كلمة تريد ما كقولهم قلت لها قفى فقالت لي قات اي وفتحت
هذا كله في معالم التنزيل (او اولى مدد اقوام وآجال بحساب الجمل) عطفت على قوله الى كلمات واحكام
ان لم لا يجوز ان يكون تلك الالفاظ اشارة الى مدد اقوام وآجال بحساب الجمل (او بحسب جبرئيل
كل من سيف قصير شت شخص ضئيل) كما قاله ابو العاليتي متمكنا بما روى انه عليه الصلوة
والسلام لما اتاه اليهود وتلى عليهم الهم البقرة فحبوه) من الحساب اي حسب اليهود قوله تعالى الهم
بحساب الجمل بان للالف واحد واللام ثلثين والميم اربعين والمجموع احد وسبعون وستين طوا
سنة ان مددة دين النبي صلى الله عليه وسلم احدى وسبعون سنة (وقالوا كيف ندخل في دين مددة
احدى وسبعون سنة فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا افضل غيره فقال) عليه الصلوة

۵۰
 جملہ نسخہ
 زکریا علیہ السلام
 بیہوشی صاحب
 اعداد و احوال
 اسجد و باین
 مدنی شریف
 بیہوشی آراء
 غیاث اللغات

والسلام (المختص) وادركوا المرفقوا خلطت علينا فلا ندرى بآياتها نأخذ فان تلاوته اياها هذا
 الترتيب عليهم ونقرر صم على استنباطهم دليل على ذلك) امي على ان تلك الالفاظ اشارة الى
 هذه اقوام و آجال بحساب مجدد وقال الامام فخر الدين الرازي في تفسير الكبير نأخذ من ابى العالين
 ان كل حرف منها في هذه اقوام و آجال آخرين قال ابن عباس رضي الله عنهما امر ابو ياسر بن خطيب
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو سورة البقرة ألم ذلك الكتاب ثم اتى اخوه جى بن الخطيب كعب
 بن اشرف فادله عن ألم وقالوا تشكك الله الذي لا اله الا هو اتى انها تنك من السها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم نعم كذلك نزلت فقال جى ان كنت صادقا اني لا أعلم اجل هذه الامة من اثنين ثم قال كيف
 ندخل في دين رجل دلت هذه الحروف بحساب كحل على ان ينتهي اجل امته احدى وسبعون سنة ففتح
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال جى فهل غير هذا فقال نعم المختص فقال جى هذا اكثر من الاول هذا مائة و
 احدى وستون سنة فهل غير هذا قال نعم اراق قال جى هذا اكثر من الاول والثانية ففتح فشهد ان كنت
 صادقا ملكك اشك الائمةين و احدى و ثلثين سنة فهل غير هذا فقال نعم المرفق قال جى ففتح فشهد انما
 من الذين لا يؤمنون ولا ندرى باي اقوامك نأخذ فقال ابو ياسر اما فاشهد على ان انبياءنا قد
 اخبرونا عن ملك هذه الامة ولم يثبتوا انها لم تكون فان كان محمد صادقا فيما يقول اني لا اراه يستجمع
 له هذا كله فقام اليهود وقالوا اشتبه علينا امرك كله فلا ندرى ابا القليل ناخذ ام بالكثير فذلك قوله تعالى
 هو الذي انزل عليك الكتاب هذا ما في التفسير الكبير (وهذه الدلالة وان لم تكن عربية لكنها لا شبهة فيها فاني
 الناس حتى الحرب لتحققا بالمعربات كالشكوة والسجيل والقطاس) والشكوة بالكسر كل قوة غير نافذة
 والسجيل حجارة كالمدر معرب منك وكل او كانت طين بنا جبنهم وكتب فيها اسماء القوم والقطاس
 بالضم والكسر الميزان او اقوم الموازين او هو ميزان العدل امي ميزان كان كالقطاس
 او رومي معرب هذا القطاس القاموس (او دالة على الحروف المبسوطة مقسما بالاشرفا من حيث

انها اسماء الله تعالى واردة خطاباً (عطفت على قوله مزيدة وقوله هذا هي قلته انتم المانع وشي
 انماضي من بيان المعارضة فقال عاطفاً على قوله لم لا يجوز (وان القول بانها اسماء السور يخرجها
 ما ليس منه لانه العرب لان التسمية بثلاثة اسماء فصاعداً) بان تجعل ثلثة اسماء مثل الم فاصعداً نحو ان
 وليكن اسم السور مثل سورة البقرة والاعران وغير مثلاً (مستكرة عندكم) فليفت تصور ان مثل هذه التسمية
 وقع في كلام الله تعالى (وتؤدي الى اتحاد الاسم والسمي) عطفت على يخرجها اي ان القول بانها اسماء السور
 تؤدي الى اتحاد الاسم والسمي بان الاسم مثل الم وسماه البقرة مثلاً اتحاداً وجبى هذه المعارضة على اتحاد
 الكل وكل واحد من اجزائه في الحكم اذ الم يكن الحكم على الكل بحسب تركيبه من ذلك الاجزاء مثل جاري القوم
 فلما ان حكم الجميع للقوم كذلك حكمها لكل واحد من اجزائه من زيد وعمر وغيرهما مثلاً هذا ما يفهم من بعض الجواشي
 مع زيادة (وتستدعي تاخر اجزء عن الكل من حيث ان الاسم يتاخر عن المسمى بالرتبة) هذا ايضا عطفت على
 يخرجها اي ان القول بانها اسماء السور تستدعي تاخر اجزء عن الكل من حيث ان الاسم يتاخر عن المسمى بالرتبة
 وبيان ان القول بان الم مثلاً اسم سورة البقرة يستدعي تاخر الم التي هي جزء من سورة البقرة عن الكل
 لان كونها اسماً للسورة يستدعي تاخرها عن السورة فان الاسم يتاخر عن المسمى هذا بيان المعارضة ثم شاع التقاطع
 رجع في الجواب بقوله (لانا نقول) فقال في جواب المانع المذكور بقوله لم لا يجوز ان تكون مزيدة (هذه
 الالفاظ لم تعد مزيدة للتبني) فلا يتصور انها مزيدة للتبني (والدلالة على الانقطاع والاستينات يلزمها
 وغيرهما من حيث انها فواح السور) اي الدلالة على الانقطاع كلامه واستينات كلام آخر كما تلوهم تلك
 الالفاظ كذلك تلوهم غير ما من فواح السور ايضا مثل قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الآية في اول سورة
 النساء من حيث انه من فواح السور فانه ايضا يدل على الانقطاع كلامه واستينات آخر فلا خصوصية
 لتلك الالفاظ في الدلالة المذكورة (ولا يقتضي ذلك ان لا يكون لها معنى في خبرها) فكما ان غير تلك الالفاظ
 من الفواح معنى بالاتفاق مع دلالة على الانقطاع كلامه واستينات آخر كذلك يجوز ان يكون لتلك الالفاظ

ايضا معنى مع دلالتها عليها ولا تكون مزيدة بآء وقال في جواب اشارة الى كلمات هي منها او (والم
 تستعمل تلك الالفاظ) (للاختصار من كلمات معينة في التسميات) (الشعر فشا) فلا خيرة به (واما قول ابن
 عباس رضي) وغيره في الاشارة من تلك الفروع (فتبين على ان هذه الحروف منبع الاسماء ومبادي الخطأ
 وتبين بالاشارة حسنة) لا انها استعملت في المعاني المذكورة (الا يرى انه قد كل حرف من كلمات تباينيه)
 فانه قد لا يلت من الالف من الله ومن الله ومن اللفظ اما كذلك هذا اللام من طعت الله ومن الله تعالى
 ومن جبريل عليه السلام يقول ابن عباس رضي الله عنهما تنبيه على الفائدة المذكورة وتبين بالاشارة حسنة
 (لا تفسير ولا تخصيص بهذه المعاني دون غير باء لا تخص لفظا ومعنى) وقال في جواب ادالي بدوا قول
 اه (ولا حساب الجمل فليكن بالمعربات) اسي لم تستعمل تلك الالفاظ بحسب ايجد اما قول ابي العاليت
 بمسكنا بالحديث فقال القاضي رحمه في جوابه (والحديث لا دليل فيه) على ان تلك الالفاظ مستعملة بحسب
 ايجد (لجواز انه) صلى الله عليه وسلم (تسم تعجبا من جملهم) فلا يوجد تقرير كلامهم حتى يستدل بالحديث
 المذكور على ان تلك الفروع مستعملة بحسب الجمل وقال في جواب قول المانع اود الله على الحروف البسيطة
 مقسمها بهاه (وجعلها مقسمها بها وان كان غير محتجف لكنه يحوج الى اخبار اشياء لا دليل عليها) فان المذكور قسم
 به فقط واما حرف التسم وفعله وجوابه فليست بذكرورة ولا دليل على تقديره بانها جواب النع وقال في جواب
 المعارضة المذكورة بقوله وان القول بانها اسماء السور يخبر بها لى في لغة العرب اه (والسمية بالاشارة
 اسماء وانما منع اذا ركبت وجعلت اسما واحدا على طريقة الجلبك) فاما اذا نشرت نشر اسماء العدد فلام
 التسمية بثلاثة اسماء اذا نشرت مثل نشر العدد وقال لاثبات هذا المدعى (ونا هيك) اي كايك
 لاثبات هذا القول (بتسوية يسوي بين التسمية بالجملة والبيت من الشعر وطائفة من اسماء حروف المعجم)
 فلا منع في تسمية بعض السور بثلاثة اسماء فضلا عن واحد وقال في جواب قول المتعرض وتوحي ال اسماء
 الاسم والسمي (والسمي هو مجموع السورة والاسم جزءها فلا اتحاد) في الاسم والسمي وقال في جواب

وتسمى ما خرج عن الكل (وهو مقدم من حيث ذاته وموخر باعتبار كونه اسماء فلا بد منه) كما يمكن
 ان يسمى انسان بغير من بهته كاليد مثلاً فانه مقدم عليه من حيث ذاتية وكونه جزءاً متميزاً باعتبار كونه
 اسماً فلا بد منه البحث في ما يتعلق بالاسم والاعلام في الخط فمثال العلامة ابو سعور في تفسيره وانما التبت
 في انما حقت صور المسنيات ورون صور الاسماء لانه اول على كيفية التأمل بما هو ان يكون على منج
 انتهى ورون التركيب ولان فيه سلامة من التطويل لا سيما في الفواح احتمالية غلب ان خط المصنف هو انما
 فيه بجملة القياس انتهى ثم اشار القاضي البيضاوي رحمه الله الى ما هو المخرج عنده بقوله (والخبر الاول)
 وهو ما عينه بقوله ثم ان مسمى ما كانا كانت عنصر الكلام ان (اقرب الى التحقيق واوفى للطائفت التبريل)
 بعلم كونه اوفى للطائفت التبريل لانه من اول الامر على اعجاز القرآن المجيد والهدى علم (واسم من لجم
 الكل ووقوع الاشتراك في الاعلام من وضع واحد مثل الم فانهما في فواتح سورة البقرة والشمس ان
 والعنكبوت والروم والفرقان والسجدة ففي صورة ان يكون تلك الالفاظ اسما السور تكون الم اسماً
 للسور الستة المذكورة فيقع الاشتراك في الاعلام من وضع واحد بهذا التاويل ووقوع الاشتراك
 في الاعلام خلاف مقصود العلامة كما قال (فانه ليجوز بالقض على ما هو مقصود العلامة) وهو التبيين
 لا الابهام (وقيل انها اسما القرآن ولذلك اخبر عنها بالكتاب والقرآن) في اوائل بعض السور
 كما قال الله تعالى الم ذلك الكتاب وقال سبحانه وتعالى اراء تلك آيات الكتاب وقرآن مبين
 (وقيل انها اسما الله تعالى ويدل عليه ان علياً كرم الله وجهه كان يقول يا كتيبيص يا كتيبيص)
 واجاب عنه بقوله (ولعله اراد يا منتر لها وقيل) في الم خاصة (الالف من اقصى المحلق وهو مبداء
 الخارج واللام من طرف اللسان وهو وسطها والميم من الشفة وهي آخرها جمع بينها ايماء الى ان العبد
 ينبغي ان يكون اول كلامه واوسطه وآخره ذكر الله تعالى وقيل انه ستر اشارته الله عليه وقدره
 عن الخلق الاربعة وغيرهم من الصحابة ما يقرب منه) اي انها من المتشابهات التي اشارت الى

بطله قال في معالم التنزيل قال الشعبي وجماعة أئم وسائر حروف الجبار في أوائل السور من المتشابه
 الذي استأثر الله به ربي سر القرآن ^{بغير} فمن يؤمن بظاهرها وكل العلم فيها إلى الله تعالى وفائدة ذكرنا
 طلب الأيمان بها قال أبو بكر الصديق في كل كتاب سر وسر السور في القرآن أوائل السور وقال
 علي بن إبي طالب كتاب مصفوفة وصفوفة هذا الكتاب حروف التبرج قال داود بن أبي هند كنت أسأل الشعبي
 عن فرائج السور فقال يا داود إن لكل كتاب سر وإن سر القرآن فرائج السور فدعها وسل عما سوس
 ذلك هذا في معالم التنزيل ولما كان هذا القول مخالفًا لما ذهب إليه الإمام الشافعي رحمه من تأويل المتشابهات
 أوله القاضي البيضاوي رحمه وصرفه عن ظاهره بقوله (ولعلم أرادوا أنها أسرار من الله تعالى و
 رسول سلمه ورموز لم يقصد بها أفهام غير هاذي بعد الخطاب بما لا يفيد) والحاصل أنه لا بد لصحة الخطاب
 من أن يقال إنها أسرار من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قصد بها أفهام النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى يترتب عليه فائدة وأجواب عن هذا التأويل أنه قال الإمام البغوي في معالم التنزيل في
 تفسير قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله والراخون في العلم يقولون آمنا به الآية وفيه الأكثرون
 إلى أن الواو في قوله والراخون وأو الاستينات وتم الكلام عند قوله وما يعلم تأويله إلا الله وهو قول
 أبي بن كعب وعائشة وعروة بن الزبير رضي الله عنهم ورواية طاووس عن ابن عباس رضي الله
 عنهما وبه قال الحسن في أكثر التابعين واختاره الكسائي والفراء والافخش وقال لا يعلم تأويل المتشابه
 إلا الله ويجوز أن يكون في القرآن تأويل استأثره الله لعلمه ولم يطلع عليه أحدًا عن خلقه كما استأثر
 بعلم الساعة ووقت طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال ونزول عيسى ونحوها وخلق متعبدون
 في المتشابه بالإيمان به وفي الحكم بالإيمان به والعمل ومما يصدق ذلك قراءة عبد الله أن تأويله
 إلا عند الله والراخون في العلم يقولون آمنا وفي حرف الهمزة يقول الراخون في العلم آمنا به وقال
 عمر بن عبد العزيز في هذه الآية انتهى علم الراخين في العلم وتأويل القرآن إلى أن قالوا آمنا به كل

من عند ربنا وهذا القول اقيس في العربية واشبه بظواهر الآية بهذا الكلام الامام البنوي رحمه وقال العلامة
 القسطلاني رحمه في شرح صحيح البخاري وفي مصحف ابن مسعود نحو يقول الراشون في العلم آمنة بواقي قبل
 يقول وثبت ذلك من قراءة ابن عباس ثم كما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح وهو يدل على ان الواو
 لا استيناف قال صاحب المشرع لا انكار لبناء معنى في القرآن استاثر الله تعالى بعبه دون خلقه فالوقت
 على الاعداء على هذا تمام واليه كما دل عليه في التفسير انا وما بعد ما رفع الاوثنى وثالث كقوله تعالى اما
 السنية واما الكلام واما الجدار الايات فالمعنى واما الراشون فخذت له لالة الكلام عليه فان قيل
 فيلزم على هذا ان يجازي الجواب بالقول وليس بعدد الراشون الفاء فجوابه ان اما لما حذف جواب
 حكما الذي يختص بما يجري مجرى الابتداء والخبر هذا ما قاله العلامة القسطلاني رحمه وتمام الآية هو الذي
 انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
 نزغ فيفتبون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراشون في العلم
 يقولون آمنة به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب وقال في مدارك التنزيل وفائدة انزال
 المتشابه الايمان به واعتقاد حقيقة ما اراد الله به ومعرفة قصور افهام البشر عن الوقوف على ما يحل لهم
 اليه سبيلا انتهى فما نقل عن الصحابة رضي وغيرهم من المحققين يوضح بان المتشابه ما يعلم تاويله الا الله ولا يعلم
 منه الفائدة في نزوله باعتبار المعنى الظاهر فلا حاجة الى تاويل كلامهم بخلاف الظاهر والله تعالى
 اعلم وعلية اتم هذا ما يتعلق بخبر تلك الالفاظ واما حكم اعرابها فقال (فان جعلتها اسما الله تعالى
 والقرآن او السور) على ما سبق بيانه (كان لما حظ من الاعراب) فان الاسماء قابلة له وعراب
 لك الالفاظ في هذه الصورة (اما الرفع على الابتداء او الخبر) والمبتداء محذوف (او انصب
 تقدير فعل القسم على طريقة الدلائل بالانصب او غيره) كما ذكرنا في خبرنا حرف القسم ويأتي
 الاعراب لفظا وحكاية (كلاهما) فيما كانت مفردة او موازنة لمفرد كجم فانه كتابيل والحكاية

قوله فاعلم
 واما الراشون
 اذ كان اما
 وقت قبل
 في قوله تعالى
 فاما الذين
 في قوله
 الالفاظ
 ان الالفاظ
 مقدره في
 المقام
 بان انزل
 في الآية

